Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبيب الأسنان ، وكنت عائدا من عملك ، فما وقعت عيناى عليك حتى تملكنى إحساس غريب ، شعرت بروحى تهفو إليك ، وانطلقت فى طريقى ، وما ابتعدت خطوات حتى تلفت خلفى لأمتع العين برؤيتك .

وانتهت زيارتى للطبيب ، وعدت إلى البيت ، فجلست فى الشرفة أستروح نسيم الأصيل ، وفجأة شعرت كأن جناح حمامة يخفق فى جوفى ، كان قلبى يضطرب ، رأتك عيناى وأنت مقبل من دارك ، منطلق إلى الميدان ، فقفز قلبى فى سرور الولهان .

تتبعتك بعينى مضطربة النفس ، حتى إذا اختفيت عن ناظرى ظل قلبى يتبعك ، وانقضى النهار وأقبل المساء وأنا أفكر فيك ، وجاء أوان مغادرتى الشرفة ، وتحركت لأدخل إلى غرفتى ، ولكن لم يطاوعنى قلبى ، لم يشأ أن يغادر الشرفة قبل أن يطمئن إلى أوبتك . مرت من الليل ساعات وأنا جالسة أرصد الطريق ، فإذا لمحت شبحا قادما حسبته أنت ، فتسرى فى بدنى رهبة لذيذة ، وطال مكثى وما تسرب الملل إلى ، فقد كنت مفعمة بالنشوة ، لأنى أرقب عودة رجل خفق له القلب .

علمنى حبك يا حبيبى أن الظلام مرتع خصب للخيال . راحت الأوهام تنمو فى فكرى ، وتزدهر فى نفسى ، فتنتشى روحى ، ويرضى فؤادى . وفجأة اشتد وجيب قلبى ، رآك فى حلكة الليل قبل أن تميزك عيناى ، وبقيت أتبعك بنظرى حتى اختفيت ثانية فى الظلام ، فغادرت الشرفة وأنا أحس خفة وانشراحا .

صارت الشرفة مأوای ، فى الصباح أهرع إليها لا ستجلاء طلعتك ، وفى الظهر أنتظر عودتك ، وعند الأصيل أرقب خروجك إلى مقهاك ، أما الليل فكان مسرح الأحلام .